

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

ولآخر .

( لا حظ في الدنيا لمستبصر ... يلمحها بالفكرة الباصرة ) .

( إن كدرت مشربه ملها ... وإن صفت كدرت الآخرة ) .

ويعجبني قول الوزير ابن المغربي .

( إني أبتك من حديثي ... والحديث له شجون ) .

( فارقت موضع مرقدتي ... ليلا ففارقتني السكون ) .

( قل لي فأول ليلة ... للقبر كيف ترى أكون ) .

وقول مامية .

( تأمل في الوجود بعين فكر ... تر الدنيا الدنية كالخيال ) .

( ومن فيها جميعا سوق يفنى ... ويبقى وجه ربك ذو الجلال ) .

وقول بعض العارفين .

( استعدي يا نفس للموت واسعي ... لنجاة فالحازم المستعد ) .

( قد تبينت أنه ليس للحي ... خلود وما من الموت بد ) .

( إنما أنت مستعيرة ما سوف ... ترددين والعواري ترد ) .

( أنت تسهين والحوادث لا